كان يطوف بالبيت وهو محرم فراي رجلا يخل باركان
الطواف فارشده اليها فابي ان يقبل كلامه وقال له
ما علمك بها ثم غدا الي منزله ولبس حلية العلم وزينة
الحياة الدنيا ثم جا المسجد فاتفق انه صدف الرجل
يطوف ويخل في طوافه فارشده فامتثل امره وقبل منه .
فلم يراع الا الهيبة ومن هنا ماخذ كلام معاوية السابق
فتامل ولله در الامام مالك رضي الله عنه

حسن ثيابك ما استطعت فانها ... حسن الرجال بها تعز وتكرم
ودع التخشن في الثياب تواضعا ... فالله يعلم ما تكن وتكتم
فرثيث ثوبك لا يزيدك رفعة ... عند الاله وانت عبد مجرم
وجديد ثوبك لا يريبك حيثما ... تطع الاله وتتقي ما يحرم

واما كرمه فقد ضاق الكون من هذا الدرج وقال كل من
علمه حدث عن البحر ولا حرج اخبرني العلامة الثقة الشيخ
عدية العوني قال كان الشيخ وهو في الفاقة حين كان
يكتب بالكراس مرتبا لجماعة من المجاورين والفقرا دراهم
يعطيها لهم كل جمعة فهذا حقيقة الكرم لان جود من
قلة في وقت قبض وقد اشرت الي ذلك في قصيدة مدحته

بها كرمه فقلت ... واجبت علي الجود من بعد حاتم
تنشر ثنا طاب في الطي والنشر ... بل قد بسطت الكف في حال قبضه
وانعمت باليسرين في العسر واليسر ... ومن بديع كرمه انه يسمح بما
وجد ومتي ساله انسان شيا من الدنيا وهبه له مع انبساطه
اليه ولقد رايته يبش بما يعطيه ويسواله واذا سيل قدرا لا يعطي
الا زيادة عن القدر المسيول فيه وله صدقات خفية كثيرة
لم يطلع عليها احد يصل كل جماعته بالصلاة الوافرة القريب
منهم والبعيد ويتفقدهم في المواسم بالملبوس والمصروف ونحو
ذلك ونفقته في بيته تدل علي وافر كرمه ياكل علي سفرته كل يوم
من الفقرا الواردين نحو الاربعين وقريبا ويزيدون الخمسين والستين
ومن شروق الشمس الي غروبها والخلق تتردد بيته للاكل والشرب
فينزلون بخير كريم ويجدون احسن وافضل قري وله بيوت
يصرف عليها دايما واناس لهم عليه رواتب نفقة لا ينقطع ذلك
ابدا واتفق ان رجلا وهبه قدادين يحرثها فتصدق بها جميعها
وانسي لذلك وله صدقات وافرة في موالد السيد البدوي عمت
بركاته الوجود وله في شهر رمضان نفقات جزيلة وصلاة
وافرة اقتدا به صلي الله عليه وسلم وسالته مرة امرا فقال لي اذنته

Copyright © King Saud University